23. MEKTUP

٢٣ - ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ اِلَى الْمَخْدُومْ زَادَهْ الْخَواجَهْ مُحَمَّد عَبْد اللهِ سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَبْقَاهُ وَاَوْصَلَهُ اِلَى غَايَةِ مَا يَتَمَنَّاهُ فِى بَيَانِ اَنَّ عُمْدَةَ الْاَمْرِ هِىَ اتِّبَاعُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ وَالْاِجْتِنَابُ عَنِ الْبِدْعَةِ الْغَيْرِ الْمَرْضِيَّةِ وَبَيَانِ اَنَّ مَزِيَّةَ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ الْعَلِيَّةِ عَلَى سَلَاسِلَ اُخْرَى اِنَّمَا هِىَ بِسَبَبِ اتِّبَاعِ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالتَّحِيَّةُ وَالْعَمَلِ بِالْعَزِيمَةِ وَفِى مَدْحِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَلْحَمْدُ لِلّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اِعْلَمْ اَنَّ النَّصِيحَةَ الَّتِى اَنْصَحُ بِهَا وَلَدِىَ الْاَعَزَّ سَلَّمَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَصَانَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَنَابِهِ وَسَائِرِ اَحْبَابِهِ اتِّبَاعُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ وَالْاِجْتِنَابُ عَنِ الْبِدْعَةِ الْغَيْرِ الْمَرْضِيَّةِ وَحَيْثُ طَرَأَتِ الْغُرْبَةُ عَلَى الْاِسْلَامِ فِى هَذِهِ الْاَوَانِ وَصَارَ الْمُسْلِمُونَ غُرَبَاءَ وَكَذَلِكَ تَزِيدُ غُرْبَتُهُمْ مَعَ مُرُورِ الزَّمَانِ اِلَى اَنْ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ مَنْ يَقُولُ اللهُ وَتَقُومَ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ فَالسَّعِيدُ مَنْ يُحْيِى سُنَّةً مِنَ السُّنَنِ الْمَتْرُوكَةِ وَيُمِيتُ بِدْعَةً مِنَ الْبِدَعِ الْمُسْتَعْمَلَةِ وَهَذَا زَمَانٌ قَدْ مَضَى مِنْ بِعْثَةِ خَيْرِ الْبَشَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اَلْفُ سَنَةٍ وَظَهَرَتْ مِنْ عَلَامَاتِ الْقِيَامَةِ وَاَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَمَارَاتٌ وَاسْتَتَرَتِ السُّنَّةُ بِوَاسِطَةِ بُعْدِ عَهْدِ النُّبُوَّةِ وَجَلَّتِ الْبِدْعَةُ بِعِلَّةِ فُشُوِّ الْكِذْبِ وَاحْتِيجَ اِلَى بَازٍ يَنْصُرُ السُّنَّةَ وَيَهْزِمُ الْبِدْعَةَ تَرْوِيجُ الْبِدْعَةِ مُوجِبٌ لِتَخْرِيبِ الدِّينِ وَتَعْظِيمُ الْمُبْتَدِعِ بَاعِثٌ عَلَى هَدْمِ الْاِسْلَامِ وَلَعَلَّكَ سَمِعْتَ **"مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ اَعَانَ عَلَى هَدْمِ الْاِسْلَامِ"** فَيَنْبَغِى التَّوَجُّهُ بِجَمِيعِ الْهِمَّةِ وَتَمَامِ النَّهْمَةِ لِتَرْوِيجِ سُنَّةٍ مِنَ السُّنَنِ وَرَفْعِ بِدْعَةٍ مِنَ الْبِدَعِ وَاِقَامَةُ مَرَاسِمِ الْاِسْلَامِ فِى جَمِيعِ الْاَوْقَاتِ خُصُوصًا فِى هَذِهِ الْاَوَانِ الَّتِى فِيهَا ضَعْفُ الْاِسْلَامِ مَنُوطَةٌ بِتَرْوِيجِ السُّنَّةِ وَتَخْرِيبِ الْبِدْعَةِ وَكَانَ السَّابِقِينَ رَأَوُا الْحُسْنَ فِى الْبِدْعَةِ حَيْثُ اسْتَحْسَنُوا

بَعْضَ اَفْرَادِهَا وَلٰكِنَّ الْفَقِيرَ لاَ يُوَافِقُهُمْ فِى هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَلاَ اَرَى فِى فَرْدٍ وَاحِدٍ مِنْ اَفْرَادِ الْبِدْعَةِ حُسْنًا وَلاَ أُحِسُّ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ الظُّلْمَةِ وَالْكُدُورَةِ قَالَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ "**كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ**" وَاَجِدُ السَّلاَمَةَ فِى هٰذِهِ الْغُرْبَةِ وَضَعْفِ الْاِسْلاَمِ مَنُوطَةً بِاِتْيَانِ السُّنَّةِ وَالْهَلاَكَ مَرْبُوطًا بِتَحْصِيلِ الْبِدْعَةِ اَيَّةَ بِدْعَةٍ كَانَتْ وَاَرَى الْبِدْعَةَ كَمِعْوَلٍ يُهَدُّ بِهِ مَبَانِى الْاِسْلاَمِ وَاَجِدُ السُّنَّةَ مِثْلَ كَوْكَبٍ مُشْرِقٍ يُهْتَدَى بِهِ فِى دَيْجُورِ الضَّلاَلَةِ وَفَّقَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ عُلَمَاءَ الْوَقْتِ لِعَدَمِ التَّفَوُّهِ بِحُسْنِ بِدْعَةٍ أَصْلاً وَلِعَدَمِ الْاِفْتَاءِ بِاِتْيَانِهَا وَاِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْبِدْعَةُ جَلِيَّةً فِى نَظَرِهِمْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَاِنَّ لِتَسْوِيلاَتِ الشَّيْطَانِ سُلْطَانًا عَظِيمًا فِيمَا وَرَاءَ السُّنَّةِ وَحَيْثُ كَانَ لِـلْاِسْلاَمِ قُوَّةٌ فِى الْاَزْمِنَةِ الْمَاضِيَةِ تَحَمَّلَ ظُلُمَاتِ الْبِدَعِ بِالضَّرُورَةِ وَلَعَلَّ بَعْضَ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ خُيِّلَ نُورَانِيًّا فِى تَشَعْشُعِ نُورِ الْاِسْلاَمِ وَصَارَ ذٰلِكَ التَّخَيُّلُ بَاعِثًا عَلَى الْحُكْمِ بِحُسْنِهِ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِى الْحَقِيقَةِ نُورَانِيَّةٌ وَحُسْنٌ أَصْلاً بِخِلاَفِ هٰذَا الْوَقْتِ فَاِنَّهُ وَقْتُ ضَعْفِ الْاِسْلاَمِ لاَ يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَحَمُّلُ ظُلُمَاتِ الْبِدَعِ وَلاَ يَنْبَغِى هُنَا تَمْشِيَةُ فَتْوَى الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ فَاِنَّ لِكُلِّ وَقْتٍ اَحْكَامًا عَلَى حِدَةٍ وَيَظْهَرُ الْعَالَمُ فِى النَّظَرِ فِى هٰذَا الْوَقْتِ مِنْ كَثْرَةِ ظُهُورِ الْبِدْعَةِ مِثْلَ بَحْرِ الظُّلْمَةِ وَيُحَسُّ نُورُ السُّنَّةِ مِنْ غُرْبَتِهَا وَنَدْرَتِهَا مِثْلَ الْمَشَاعِلِ فِى ذٰلِكَ الْبَحْرِ وَعَمَلُ الْبِدْعَةِ يُزِيدُ تِلْكَ الظُّلْمَةَ وَيُقَلِّلُ نُورَ السُّنَّةِ وَعَمَلُ السُّنَّةِ يَكُونُ بَاعِثًا عَلَى تَقْلِيلِ تِلْكَ الظُّلْمَةِ وَتَكْثِيرِ ذٰلِكَ النُّورِ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ ظُلْمَةَ الْبِدْعَةِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ نُورَ السُّنَّةِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ حِزْبَ الشَّيْطَانِ "**أَلاَ اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ**" وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ حِزْبَ اللهِ "**اَلاَ اِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ**" (وَلَوْ) اَنْصَفَ صُوفِيَّةُ الْوَقْتِ وَلاَحَظُوا ضَعْفَ الْاِسْلاَمِ وَفَشْوَ الْكِذْبِ لَزِمَهُمْ اَنْ لاَ يُقَلِّدُوا شُيُوخَهُمْ فِيمَا وَرَاءَ السُّنَّةِ وَاَنْ لاَ يَجْعَلُوا الْاُمُورَ الْمُخْتَرَعَةَ بِعُذْرِ عَمَلِ شُيُوخِهِمْ بِهَا دَيْدَنَهُمْ فَاِنَّ اتِّبَاعَ السُّنَّةِ مَنْهَجُ النَّجَاةِ وَمُثْمِرٌ لِلْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَفِى تَقْلِيدِ غَيْرِ السُّنَّةِ خَطَرٌ فِى خَطَرٍ "**وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اِلاَّ الْبَلاَغُ**" جَزَى اللهُ سُبْحَانَهُ عَنَّا اَشْيَاخَنَا خَيْرَ الْجَزَاءِ حَيْثُ لَمْ يَدُلُّوا اَمْثَالَنَا الْعَاجِزِينَ

عَلَى اِتْيَانِ اْلاُمُورِ اْلمُبْتَدَعَةِ وَلَمْ يُلْقُونَا فِى ظُلُمَاتٍ مُهْلِكَةٍ بِتَقْلِيدِهِمْ وَلَمْ يَهْدُونَا اِلَى مَا دُونَ مُتَابَعَةِ السُّنَّةِ وغَيْرِ اِتِّبَاعِ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ وَالتَّحِيَّةُ وَسِوَى اْلعَمَلِ بِالْعَزِيمَةِ فَلاَجَرَمَ كَانَتْ دَعَائِمُ طَرِيقَتِهِمْ مُحْكَمَةَ اْلاَسَاسِ وَاِيوَانُ وُصُولِهِمْ مُرْتَفِعَ اْلبِنَاءِ وَمُشْرِقَ النِّبْرَاسِ وَهُمُ الَّذِينَ جَعَلُوا الرَّقْصَ والسَّمَاعَ تَحْتَ اَرْجُلِهِمْ وَشَقُّوا اْلوَجْدَ وَالتَّوَاجُدَ نِصْفَيْنِ بِمُسَبِّحَتِهِمْ وَمَكْشُوفُ اْلآخَرِينَ وَمَشْهُودُهُمْ دَاخِلٌ عِنْدَ هَؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ فِى السِّوَى وَاْلاَغْيَارِ وَمَعْلُومُهُمْ وَمُتَخَيَّلُهُمْ قَابِلٌ وَمُسْتَحَقٌّ لِلنَّفْيِ لاَ لِـلاِشْهَارِ وَمُعَامَلَةُ هَؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ فِيمَا وَرَاءَ اْلمُشَاهَدَةِ وَاْلاِدْرَاكِ وَفِيمَا وَرَاءَ اْلمَعْلُومَاتِ وَاْلمُتَخَيَّلاَتِ وَفِيمَا وَرَاءَ التَّجَلِّيَاتِ وَالظُّهُورَاتِ وَفِيمَا وَرَاءَ اْلمُكَاشَفَاتِ وَاْلمُعَايَنَاتِ اِهْتِمَامُ اْلآخَرِينَ فِى اْلاِثْبَاتِ وَهَمُّ هَؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ فِى نَفْيِ السِّوَى وَاْلآخَرُونَ يُكَرِّرُونَ كَلِمَةَ النَّفْيِ وَاْلاِثْبَاتِ لِتَوْسِيعِ دَائِرَةِ اْلاِثْبَاتِ وَلِيَنْكَشِفَ لَهُمُ اْلعَالَمُ الَّذِى هُوَ ظَاهِرٌ بِعُنْوَانِ اْلغَيْرِيَّةِ بِعُنْوَانِ اْلحَقِّيَّةِ وَاْلعَيْنِيَّةِ فَيَرَوْنَ اْلكُلَّ وَيَجِدُونَهُ حَقًّا تَعَالَى وَتَقَدَّسَ بِخِلاَفِ هَؤُلاَءِ اْلكُبَرَاءِ فَاِنَّ مَقْصُودَهُمْ مِنْ تَكْرَارِ اْلكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ "لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ" هُوَ اِتِّسَاعُ دَائِرَةِ النَّفْيِ لِيَكُونَ جَمِيعُ اْلمَكْشُوفَاتِ وَاْلمَشْهُودَاتِ وَاْلمَعْلُومَاتِ دَاخِلَةً تَحْتَ كَلِمَةِ "لاَ" وَفِى جَانِبِ اْلاِثْبَاتِ لاَ يَكُونُ شَيْءٌ مَنْظُورًا وَمَلْحُوظًا فَاِنْ ظَهَرَ فَرْضًا اَمْرٌ فِى جَانِبِ اْلاِثْبَاتِ يَنْبَغِى اِرْجَاعُهُ اِلَى النَّفْيِ وَلاَ يَكُونُ فِى جَانِبِ اْلاِثْبَاتِ نَصِيبٌ أَصْلاً غَيْرُ التَّكَلُّمِ بِكَلِمَةِ اْلمُسْتَثْنَى فَيَكُونُ ذِكْرُ النَّفْيِ وَاْلاِثْبَاتِ فِى طُرُقِ اْلآخَرِينَ مُنَاسِبًا لِحَالِ اْلمُبْتَدِئِينَ وَذِكْرُ اللهِ الَّذِى هُوَ كَلِمَةُ اْلاِثْبَاتِ اْلمَحْضِ يَكُونُ مُنَاسِبًا بَعْدَ ذَلِكَ لِيَحْصُلَ بِتَكْرَارِ كَلِمَةِ اْلاِثْبَاتِ اِسْتِقْرَارٌ وَاِسْتِمْرَارٌ لِلْمُثْبَتِ اْلمَكْشُوفِ بِخِلاَفِ طَرِيقِ هَؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ فَاِنَّهُ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ لاَنَّ فِيهِ اِثْبَاتًا اَوَّلاً وَنَفْيَ ذَلِكَ اْلاِثْبَاتِ ثَانِيًا فَيَكُونُ ذِكْرُ اِسْمِ اللهِ فِى هَذَا الطَّرِيقِ مُنَاسِبًا فِى اْلاِبْتِدَاءِ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ بَعْدَهُ النَّفْيُ وَاْلاِثْبَاتُ **(فَاِنْ قَالَ)** نَاقِصٌ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ لاَ يَكُونُ لاَكَابِرِ هَذَا الطَّرِيقِ نَصِيبٌ مِنْ مَقَامِ اْلاِثْبَاتِ وَلاَ يَكُونُ بِضَاعَتُهُمْ غَيْرَ النَّفْيِ **(اُجِيبُ)** اَنَّ اِثْبَاتَ اْلآخَرِينَ حَاصِلٌ فِى اَوَائِلِ حَالِ هَؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ عُلُوِّ اْلهِمَّةِ لاَ

يَلْتَفِتُونَ اِلَيْهِ بَلْ يَرَوْنَهُ مُسْتَحَقًّا لِلنَّفْيِ فَيَنْفُونَهُ وَيَعْتَقِدُونَ الْمَطْلُوبَ الْمُثْبَتَ وَرَائَهُ فَاِثْبَاتُ اْلآخَرِينَ مُيَسَّرٌ لَهُمْ وَنَفْيُ ذَلِكَ الاِثْبَاتِ الَّذِى هُوَ مُنَاسِبٌ لِمَقَامِ الْكِبْرِيَاءِ أَيْضًا حَاصِلٌ لَهُمْ لاَ سَبِيلَ لِكُلِّ نَاقِصٍ اِلَى اَشْغَالِهِمْ وَاَحْوَالِهِمْ وَلاَ شُعُورَ لِكُلِّ مُهَوِّسٍ بِحَقِيقَةِ مُعَامَلَتِهِمْ وَاَفْعَالِهِمْ وَجَمِيعُ مَا ذُكِرَ هُوَ نَبْذَةٌ مِنْ عَدَمِ حُصُولِ هَؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ الَّذِى هُوَ عَيْنُ الْحُصُولِ فِى ذَلِكَ الْمَوْطِنِ فَاِنْ بُيِّنَ حُصُولُ اَكَابِرِ اْلاَكَابِرِ لِلْحَقِ الْخَوَاصُّ بِالْعَوَامِّ وَاخْتَارَ الْمُنْتَهُونَ تَعَلُّمَ اَلِفْ بَا مِثْلَ الْمُبْتَدِئِينَ اْلاَصَاغِرِ ﴿شعر﴾:

خَلِيلِى مَا هَذَا بِهَزْلٍ وَاِنَّمَا * حَدِيثٌ عَجِيبٌ مِنْ بَدِيعِ الْغَرَائِبِ

وَمُرَاقَبَةُ الذَّاتِ الَّتِى اخْتَارَهَا اْلآخَرُونَ سَاقِطَةٌ عِنْدَهُمْ عَنْ حَيِّزِ اْلاِعْتِبَارِ وَدَاخِلَةٌ فِيمَا لاَ حَاصِلَ فِيهِ وَلَيْسَتِ الْمُرَاقَبَةُ هُنَاكَ لِغَيْرِ ظِلٍّ مِنَ الظِّلاَلِ "**تَعَالَى اللّٰهُ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا**" فَاِنَّ ذَاتَهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ بَلْ اَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ سُبْحَانَهُ خَارِجَةٌ عَنْ حِيطَةِ فِكْرِنَا وَمُرَاقَبَتِنَا لاَ نَصِيبَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ غَيْرُ الْجَهْلِ وَالْحَيْرَةِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَذَا الْجَهْلِ وَالْحَيْرَةِ مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ جَهْلاً وَحَيْرَةً فَاِنَّهُمَا مَذْمُومَانِ بَلْ جَهْلُ هَذَا الْمَوْطِنِ وَحَيْرَتُهُ عَيْنُ الْمَعْرِفَةِ وَاْلاِطْمِئْنَانِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَذِهِ الْمَعْرِفَةِ وَاْلاِطْمِئْنَانِ مَا يَدْخُلُ فِى حِيطَةِ فَهْمِ اْلاِنْسَانِ فَاِنَّهُ مِنْ مَقُولَةِ الْكَيْفِ لاَ نَصِيبَ لَهُ مِنَ اللاَّكَيْفِيِّ وَكُلُّ شَيْءٍ نُثْبِتُهُ فِى ذَلِكَ الْمَوْطِنِ يَكُونُ لاَ كَيْفِيًّا سَوَاءٌ عَبَّرْنَا عَنْهُ بِالْجَهْلِ اَوْ بِالْمَعْرِفَةِ مَنْ لَمْ يَذُقْهُ لَمْ يَدْرِ (**وَأَيْضًا**) اِنَّ تَوَجُّهَ هَؤُلاَءِ الْكُبَرَاءِ اِلَى اْلاَحَدِيَّةِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ لاَ يُرِيدُونَ مِنَ اْلاِسْمِ وَالصِّفَةِ غَيْرَ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ وَلاَ يَنْزِلُونَ مِنَ الذَّاتِ اِلَى الصِّفَاتِ كَغَيْرِهِمْ وَلاَ يَقَعُونَ مِنَ الذِّرْوَةِ اِلَى الْحَضِيضِ وَالْعَجَبُ اَنَّ جَمْعًا مِنْ هَذِهِ الطَّائِفَةِ اخْتَارُوا ذِكْرَ اسْمِ اللّٰهِ ثُمَّ لَمْ يَكْتَفُوا بِهِ بَلْ تَنَزَّلُوا اِلَى الصِّفَاتِ وَصَارُوا يُلاَحِظُونَ السَّمِيعَ وَالْبَصِيرَ وَالْعَلِيمَ ثُمَّ يَذْهَبُونَ مِنَ الْعَلِيمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ اِلَى اسْمِ اللّٰهِ عَلَى سَبِيلِ الْعُرُوجِ لِمَ لاَ يَكْتَفُونَ بِاسْمِ اللّٰهِ وَحْدَهُ وَيَجْعَلُونَ قِبْلَةَ التَّوَجُّهِ غَيْرَ اَحَدِيَّةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ "**اَلَيْسَ اللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ**" نَصٌّ قَاطِعٌ فِى هَذَا الْمُدَّعَى "**وَقُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ**" مُؤَيِّدٌ لِهَذَا الْمَعْنَى (**وَبِالْجُمْلَةِ**) اَنَّ نَظَرَ هِمَمِ اَكَابِرِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ عَالٍ جِدًّا لاَ نِسْبَةَ لِكُلِّ زَرَّاقٍ

وَرَقَّاصٍ اِلَيْهِمْ وَلِهٰذَا صَارَتْ نِهَايَةُ اْلآخَرِينَ مُنْدَرِجَةً فِى بِدَايَتِهِمْ وَنَالَ مُبْتَدِؤُ طَرِيقَتِهِمْ حُكْمَ مُنْتَهِى طُرُقٍ اُخَرَ وَتَقَرَّرَ سَفَرُهُمْ فِى الْوَطَنِ مِنِ ابْتِدَاءِ اْلاَمْرِ وَحَصَلَتْ لَهُمُ الْخَلْوَةُ فِى الْجَلْوَةِ وَكَانَ دَوَامُ الْحُضُورِ نَقْدَ وَقْتِهِمْ وَرَأْسَ بِضَاعَتِهِمْ وَهُمُ الَّذِينَ صَارَتْ تَرْبِيَةُ الطَّالِبِينَ مَرْبُوطَةً بِصُحْبَتِهِمُ الْعَلِيَّةِ وَكَانَ تَكْمِيلُ النَّاقِصِينَ مَنُوطًا بِتَوَجُّهَاتِهِمُ الشَّرِيفَةِ نَظَرُهُمْ شِفَاءُ اْلاَمْرَاضِ الْقَلْبِيَّةِ وَالْتِفَاتُهُمْ دَافِعٌ لِلْعِلَلِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَيَعْمَلُ تَوَجُّهُهُمُ الْوَاحِدُ عَمَلَ مِائَةٍ مِنَ اْلاَرْبَعِينَ وَالْتِفَاتُهُمُ الْوَاحِدُ يُسَاوِى رِيَاضَةَ السِّنِينَ ﴿شِعْرٌ﴾:

مَا أَحْسَنَ النَّقْشَبَنْدِيِّينَ سِيرَتُهُمْ * يَمْشُونَ بِالرَّكْبِ مَخْفِيِّينَ لِلْحَرَمِ

(**أَيُّهَا السَّعِيدُ**) لاَ يَتَوَهَّمُ اَحَدٌ مِنْ هٰذَا الْبَيَانِ اَنَّ هٰذِهِ اْلاَوْصَافَ وَالشَّمَائِلَ حَاصِلَةٌ لِجَمِيعِ اَسَاتِذَةِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ الْعَلِيَّةِ وَتَلاَمِذَتِهِمْ كَلاَّ بَلْ هٰذِهِ الشَّمَائِلُ مَخْصُوصَةٌ بِاَكَابِرِ اَكَابِرِ هٰذِهِ الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ الَّذِينَ بَلَّغُوا اْلاَمْرَ اِلَى نِهَايَةِ النِّهَايَةِ وَالْمُبْتَدِؤُنَ الرَّاشِدُونَ الَّذِينَ صَحَّحُوا نِسْبَةَ اْلاِرَادَةِ وَاْلاِنْتِسَابِ اِلَى هٰؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ وَرَاعَوْا آدَابَهُمْ فَانْدِرَاجُ النِّهَايَةِ فِى الْبِدَايَةِ ثَابِتٌ فِى حَقِّهِمْ وَاَمَّا الْمُبْتَدِى الَّذِى وَصَلَ اِلَى شَيْخٍ نَاقِصٍ مِنْ هٰذَا الطَّرِيقِ فَانْدِرَاجُ النِّهَايَةِ غَيْرُ مُتَصَوَّرٍ فِى حَقِّهِ فَاِنَّ شَيْخَهُ لَمْ يَصِلْ بَعْدُ اِلَى النِّهَايَةِ فَكَيْفَ تُتَصَوَّرُ النِّهَايَةُ فِى حَقِّ الْمُبْتَدِى ﴿ع﴾: **وَكُلُّ اِنَاءٍ بِالَّذِى فِيهِ يَنْضَحُ** * (**أَيُّهَا**) الطَّالِبُ لِطَرِيقِ النَّجَاةِ اِنَّ طَرِيقَ هٰؤُلاَءِ اْلاَكَابِرِ طَرِيقُ اْلاَصْحَابِ الْكِرَامِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ وَهٰذَا اْلاِنْدِرَاجُ اَعْنِى انْدِرَاجَ النِّهَايَةِ فِى الْبِدَايَةِ اَثَرُ ذٰلِكَ اْلاِنْدِرَاجِ الَّذِى كَانَ يَتَيَسَّرُ لَهُمْ فِى صُحْبَةِ خَيْرِ الْبَشَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فَاِنَّهُ كَانَ يَتَيَسَّرُ لَهُمْ فِى صُحْبَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَا لاَ يَحْصُلُ لِغَيْرِهِمْ فِى اْلاِنْتِهَاءِ اِلاَّ قَلِيلٌ وَهٰذِهِ الْفُيُوضَاتُ وَالْبَرَكَاتُ هُوَ عَيْنُ تِلْكَ الْفُيُوضِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِى ظَهَرَتْ فِى الْقَرْنِ اْلاَوَّلِ وَاِنْ كَانَ اْلآخِرُ بَعِيدًا مِنَ اْلاَوَّلِ فِى الظَّاهِرِ بِالنِّسْبَةِ اِلَى الْوَسَطِ وَلٰكِنَّ اْلاَمْرَ بِالْعَكْسِ فِى الْحَقِيقَةِ فَاِنَّ اْلآخِرَ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنَ الْوَسَطِ وَمُنْصَبِغٌ بِصِبْغِهِ يُصَدِّقُهُ الْمُتَوَسِّطُونَ اَوْ لاَ بَلْ لاَ يُعْلَمُ اِدْرَاكُ اَكْثَرِ الْمُتَأَخِّرِينَ حَقِيقَةَ هٰذِهِ الْمُعَامَلَةِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنِ اتَّبَعَ

الْهُدٰى وَالْتَزَمَ مُتَابَعَةَ الْمُصْطَفٰى عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ الْعُلٰى.

TÜRKÇE ANLAMI

Bu mektup İmam-ı Rabbanî'nin oğlu Hace Muhammed Abdullah'a gönderilmiştir. Bu mektup, işin aslının sünnet-i seniyyeye tabi olmak, Allah'ın razı olmadığı bidatlerden kaçınmak olduğunu beyan eder. Ayrıca İmam-ı Rabbanî bu mektupta, yüce Nakşibendî tarikatının diğer tarikatlara olan üstünlüğünün sadece Peygamber Efendimize tabi olmak ve azimetle amel etmek sebebiyle olduğunu beyan eder ve bu yüce tarikatı över.

Bismillahirrahmanirrahim

Allah'a hamd, peygamberlerine selam olsun.

Kıymetli oğluma (Allah kendisine selamet versin ve şanına yakışmayan şeylerden şahsını ve dostlarını korusun) edeceğim nasihat sünnet-i seniyyeye (sünnetin sahibine salat ve selam olsun) tabi olmak ve Allah'ın razı olmadığı bidatlerden kaçınmasını öğütlemektir. Son dönemlerde İslam'ın üzerine bir gariplik hali çökmüş ve Müslümanlar garipleşmiştir. Bundan böyle Müslümanları garipliği o kadar artacak ki yeryüzünde Allah diyen kimse kalmayacak ve sonunda kıyamet insanların şerlileri üzerine kopacaktır.

O halde mesud kimse günümüzde terkedilmiş bir sünneti dirilten ve yaygınlaşmış bir bidati terk edendir. Bugün öyle bir zamanda yaşıyoruz ki Peygamberimiz'in gönderilişi üzerinden bin sene geçmiştir. Artık kıyamet alametlerinden bir kısmı zuhur etmiş, peygamberlik döneminden uzaklaşmamız sebebiyle sünnet-i seniyye uzak kalmış, bidatler ise yalancılığın yaygınlaşmasıyla iyice belirmeye başlamıştır. Nihayet sünneti ihya edecek ve bidatleri ortadan kaldıracak bir kahramana ihtiyaç duyulur olmuştur. Bidati yaygınlaştırmak dini tahrip etmeye yol açar, bidati yüceltmek dini yıkmaya vesiledir. Umarım *"Her kim bidat sahibine hürmet ederse dinin yıkılmasına yardım etmiş olur"* [147] sözünü duymuşsundur. Bütün bir dikkatimizle sünnetlerden bir sünneti yaygınlaştırmaya, bidatlerden bir bidati ortadan kaldırmak için çalışmamız gerekir. Özellikle İslam'ın za'fa uğradığı böyle bir dönemde İslamî merasimlerin ayağa kaldırılması sünneti yaygınlaştırmaya ve bidatleri ortadan kaldıramaya bağlıdır.

Önceki alimler bazı bidatleri hoş gördüklerine göre belki bidatte

---

[147] Taberânî, el-Evsat, Hadis No. 6772; Beyhakî, Şu'abu'l-Îmân, Hadis No. 9464.

güzellik bulmuş olabilirler; fakat fakir bu konuda kendilerine katılmamaktadır. Ben hiçbir bidatte güzellik bulunduğunu düşünmüyorum. Bidatlerde karanlık ve bulanıklıktan başka hiçbir şey göremiyorum. Nitekim Peygamberimiz *"Her bidat sapkınlıktır"*[148] buyurmuştur. Ben dinin zaaf ve gurbete maruz kaldığı bu dönemde selameti sünneti yerine getirmede, helakı ise hangi bidat olursa olsun bidatleri işlemekte buluyorum.

Bidat din binasını yıkan bir kazma gibidir. Sünnet ise ortalığı aydınlatan bir yıldız gibidir; sapkınlığın karanlıklarında onunla yol bulunur. Dönemin alimleri Allah'ın tevfikiyle, bidatlerin gün gibi açığa çıktığını görmelerine rağmen hiçbir bidatin güzel olduğunu söylememiş ve bu gibi bidatlerin yapılabileceğine dair asla fetva vermemiştir. Zira sünnetin dışına çıkıldığı yerlerde şeytanın göz boyamasının insanlar üzerinde ciddi tesirleri bulunmaktadır. Eski dönemlerde İslam kuvvetli olduğu için zorunlu olarak bidatin karanlığına tahammül edilebiliyordu. Belki de bu karanlıklardan bazıları İslam'ın nurunun parıltılarıyla aydınlık zannedilmiş olacak ki o dönemler bazı bidatlerin güzel olduğu kanaatine varılabilmiştir. Gerçekte hiçbir bidatte aydınlık ve güzellik bulunmamaktadır. Günümüzde ise durum böyle değildir. Zira bugün İslam zayıf bir dönemdedir. Bugün bidat karanlıklarına tahammül etmek mümkün değildir. Bu sebeple önceki ve sonraki alimlerin fetvalarına göre hareket etmemiz de mümkün değildir. Zira her dönemin kendisine göre hükümleri vardır.

Bugün dünya yaygınlaşan bidatler sebebiyle adeta karanlık deryası gibi görünmektedir. Sünnetin nuru ise garipliğinden dolayı bu deryada adeta meşaleler gibidir. Bidat işlemek bu karanlığı artırmakta, sünnetin nurunu azaltmaktadır. Sünneti yerine getirmek de bir taraftan bu karanlıkların azalmasına vesile olmakta diğer taraftan da sünnetin nurunu artırmaktadır. Artık bundan sonra dileyen bidatin karanlığını artırsın, dileyen de sünnetin nurunu artırsın. Dileyen şeytanın taraftarlarının sayısını çoğaltsın. Biliniz ki şeytanın taraftarları hüsrandadır. Dileyen de Allah'ın taraftarlarının sayısını çoğaltsın. Biliniz ki Allah'ın taraftarları asıl galip olanlardır.

Eğer günümüz sûfîleri insafa gelip bugün İslam'ın zaafa maruz kaldığını ve yalanın yaygınlaştığını düşünseler sünneti aşan noktalarda şeyhlerini taklit etmemeleri ve sonradan ortaya çıkartılmış bidatleri "şeyhimiz böyle yaptı" bahanesiyle adet haline getirmemeleri gerekir. Sünnete uymak insanları kurtarmakta ve hayırlı sonuçlar vermektedir. Sünnet dışı bir şeyi taklit etmek tehlike içinde tehlikedir. Elçiye düşen sadece tebliğ etmektir. Allah bizim tarafımızdan şeyhlerimizi mükafatlandırsın. Çünkü

---

[148] Muslim, Kitâbu'l-Cum'a, Bab No. 178, Hadis No. 867; Beyhakî, el-Kubrâ, Hadis No. 5589; Nesâî, el-Kubrâ, Hadis No. 5895; el-Müctebâ, Hadis No. 1578.

onlar bizleri bidat işleri yapmaya teşvik etmemiş ve kendilerini taklit etmemiz sebebiyle helak edici karanlıklara düşürmemişlerdir. Allah onlardan razı olsun! Bizleri peygamberimizden başkasına tabi olmaya ve azimet dışı işlerle amel etmeye çağırmamıştır. Bu sebeple tarikatlarının temeli sağlam, vuslat sarayları yüksek, kandilleri parlak olmuştur. Onlar raks ve semaı ayaklarının altına almış, işaret parmaklarıyla vecd ve tevâcüdü ikiye yarmışlardır. Diğerlerine keşf ve müşahede olan şey bunlar için masivadır. Diğerlerinin bildikleri ve hayal ettikleri, bunlar için değil ilan edilmek nefyedilmeye layıktır. Bu büyüklerin müşahedesi müşahede ve idrakin ötesindedir. Bilinen ve hayal edilen şeylerin de ötesindedir. Tecelli ve zuhuratın, mükaşefe ve muayenenin de ötesindedir. Diğerleri ispata ehemmiyet verirler, bunlar ise masivayı nefyetmeye ehemmiyet verirler. Diğerleri kelime-i tevhidi; ispat dairesini genişletmek ve gayr olduğu açık olan alemin ayn ve hak olarak inkişaf etmesi için tekrarlamakta ve her şeyi Hak Teâla olarak görmektedirler. Bu büyüklerin kelime-i tevhidi tekrar etmelerinin sebebi ise nefiy dairesinin genişlemesi ve böylece bilinen ve müşahede edilen her şeyin nefiy dairesine girmesini sağlamaktır. İspat dairesinde ise hiçbir şey ne görülmekte ne de düşünülebilmektedir.

Farz edelim ispat tarafında bir şey zuhur edecek olursa bunu nefye çevirmek gerekir. Müstesna kelimesini telaffuz etmenin dışında ispat tarafının asla bir nasibi yoktur. Bu durumda diğerlerinin tarikatında nefiy ve ispat yola yeni girenlerin haline münasip olmaktadır. İspat kelimesinden ibaret olan Allah zikri de bundan sonra ispat kelimesinin tekrarıyla ispat edilen ve keşfedilen yüce zat için istikrar ve süreklilik hasıl olması için münasip görülür. Bu büyüklerin yolu ise böyle değildir. Çünkü bunların yolunda önce ispat sonra bu ispatın nefyi vardır. Bu bakımdan bu tarikatta Allah ismini zikretmek başlangıç devresindedir. Bundan sonra nefiy ve ispat zikri yapılır.

Eğer kıt anlayışlı bir kimse; "Öyleyse bu tarikatın büyüklerinin ispat makamından nasibi yoktur; dolayısıyla onların nefiyden başka bir sermayesi yoktur!" diyecek olursa, cevabım şöyle olur: Diğerlerinin ispatı bu büyüklerin hallerinin ilk basamaklarında meydana gelmektedir. Fakat bunlar yüksek himmetli olmaları sebebiyle buna iltifat etmez, bilakis bunun nefyi hakettiğini düşünerek onu nefyederler ve ispat edilmesi gereken matlubun bunun ötesinde olduğuna inanırlar. Dolayısıyla diğerlerinin ispatı onlara müyesser olmuş ve kibriya makamına münasip olan bu ispatın nefyi de onlar için hasıl olmuştur.

Her aklı kıt kimse onların işini ve halini anlayamaz. Onların muamelesinin hakikatinin farkına varmak her heveskarın üstesinden geleceği bir iş değildir. Bütün bu anlattıklarım, bu büyüklerin söz konusu makam-

da husulün[149] kendisi olan husulsüzlüklerinden bir nebzedir. Eğer bu büyüklerin de büyüğü olan bu kimselerin husûlü anlatılacak olursa; havas kullar avama sayılır ve yolun sonuna varanlar eğitime yeni başlayan çocuklar gibi *elif bayı* öğrenmeye başlarlardı.

Dostum bu şaka değildir. Bu ancak çok harika ve ilginç olanın öyküsüdür

Diğerlerinin seçtiği zatı murakabe yolu bu büyükler nezdinde itibar edilecek bir şey olmayıp faydasız kabul edilir. Burada murakabe gölgelerden bir gölge dışında bir şeye yapılmamaktadır. *"Allah, onların söyledikleri şeylerden münezzehtir; son derece yücedir ve uludur." (İsra, 43)* Zira Allah'ın zatı, hatta Allah'ın isimleri ve sıfatları bile bizim fikrimizin ve murakabemizin çok çok ötesindedir. Bu makamda cehalet ve hayretten başka bir şeye geçit yoktur. Burada kullandığım cehalet ve hayret kelimelerinden maksadım insanların alışık olduğu cehalet ve hayret değildir. Zira bu manada cehalet ve hayret dinen yerilmiştir. Bilakis bu makamdaki cehalet ve hayret marifet ve itminanın bizzat kendisidir. Sözünü ettiğimiz marifet ve itminan da insan anlayışının çerçevesine dahil olan cinsten değildir. Zira bu kabil marifet ve itminan keyf kısmına dahil olup keyfiyetten münezzeh olan Allah'tan nasibi yoktur. Bu makamda ispat ettiğimiz her şey keyfiyet ötesidir; bunu cehalet ve marifetle tabir etsek de bu böyledir. *Tatmayan bilmez.*

Bunun gibi bu büyükler, ehadiyet dairesine olan teveccühleri ile zattan başka isim ve sıfatı kastetmemektedirler. Onlar diğerleri gibi zattan sıfatlara inmez, zirveden aşağılara düşmezler. Hayret ediyorum; bu taifeden bir grup Allah isminin zikrini seçmiş, sonra bununla yetinmeyip sıfatlara inerek "es-semi", "el-Basîr" ve "el-Alîm" isimlerini mülahaza etmeye başlamışlardır. Daha sonra bu isimlerden yükselerek Allah ismine geçmişlerdir. Bunlar niçin sadece Allah ismiyle yetinmiyorlar da ehadiyetin dışında kendilerine yönelecek başka bir kıble ediniyorlar? *"Allah kuluna kafi değil mi?"* (Zümer, 36) ayeti bu konuda kesin bir nasstır. *"Sen Allah de, sonra onları bırak"* (En'am, 91) ayeti de bu manayı desteklemektedir.

Özetle şunu anlatmak istiyorum ki bu büyüklerin bakışı çok yükseklerdedir. Raks eden riyakar sûfîlerin hiçbirinin bunlarla mukayese edilmesi mümkün değildir. Bu sebepledir ki diğerlerinin son mertebesi bunların ilk mertebesine indirilmiştir. Bunların yoluna başlangıç yapanlar diğerlerinin yolunun sonuna varanlar hükmündedir. Onlar daha ilk basamakta sefer der vatan[150] haline geçmişlerdir. Daha ilk hallerinde halvet der encümeni başarmış, ve daimi huzur sermayeleri olmuştur. Bunlar,

---

[149] Husûl, bu kelimeyle ilgili açıklama için Mektubat'ın birinci cildinde yer alan otuz sekizinci mektubunun dipnot kısmına bakınız.

[150] Sefer der vatan, vatanda yolculuk. Kötü huylardan iyi huylara yönelmek; beşerî sıfatlardan melekî sıfatlara geçmek.

taliplerin terbiyesi yüksek sohbetlerine, noksan kimselerin kemâle erdirilmesi kıymetli teveccühlerine bağlı bulunan kimselerdir. Bunların nazarı kalp hastalarına şifadır, iltifatları manevi hastalıkların silinmesine vesiledir. Bunların bir teveccühü yüz erbain gücündedir. Bir tek iltifatları senelerce riyazete bedeldir.

Ne güzeldir Nakşibendilerin sireti !
Gizlice götürürler Harem-i Şerif'e yolcuları

Ey mesud oğlum! Bu açıklamalardan kimse, bu saydığım vasıfların yüce Nakşibendî tarikatının bütün şeyh ve müritlerinde bulunduğu vehmine kapılmasın! Hayır, gerçek böyle değildir. Bu vasıflar ancak bu yüce tarikatın işin sonunun da sonuna varmış büyüklerinin de büyüklerine mahsustur. Son mertebenin ilk mertebeye indirilmesi, irade nisbetini ve bu büyüklere intisabını sağlam Kur'ân ve onların adabına riayet eden olgun mübtedilere mahsustur. Bu tarikatta yetersiz bir şeyhe ulaşıp intisap eden mübtediler için son mertebenin ilk mertebeye indirilmesi söz konusu değildir. Zira henüz onun şeyhi bile son mertebeye varamamıştır. Bu durumda böyle bir mübtedi için bu makam nasıl düşünülebilir?

Her kap içindekini dışarı sızdırır.

Kurtuluş yolunu arayan kişi sana sesleniyorum.! Bu büyüklerin yolu sahabe-i kiramın yoludur. Son mertebenin ilk mertebeye indirilmesi, sahabe için peygamberimizin meclisinde gerçekleşen aynı halin eseridir. Zira diğer insanların çok az bir kısmının son makamlarda elde edebildiği bir takım makamlar, sahabe için Peygamberimizle olan daha ilk beraberliklerinde gerçekleşiyordu. Dış görünüşü itibarıyla bu büyükler, orta devirde yaşayan kuşaklara nispetle sahabeden uzak olsalar da bu feyiz ve bereketler birinci asırdaki o feyiz ve bereketlerin aynısıdır. Fakat hakikatte iş bunun tam aksinedir. Son kuşak ilk kuşağa orta kuşaktan daha yakın olup kendilerine ilk kuşağın huy ve karakterini seçmişlerdir. Orta kuşaktakiler bunu kabul etsin ya da etmesin bir şey değişmez. Hatta sonradan gelenlerin bile bir çoğu bu muameleyi idrak edemezler.

Selam size ve hidayete tabi olan Peygamberimizin sünnetine uyanlar üzerine olsun...

KELİME ANLAMI

23 < اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ Yirmi üçüncü mektup *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْمَخْدُومْ زَادَهْ الْخَواجَهْ مُحَمَّد عَبْدُ الله Mahdumzâde Hâce Muhammed Abdullah'a gönderilmiştir سَلَّمَهُ الله تَعَالَى Allah ona selamet versin وَأَبْقَاهُ وَاَوْصَلَهُ اِلَى غَايَةِ مَا يَتَمَنَّاهُ Bâki kılsın ve temenni ettiği şeyin sonuna ulaştırsın *(Ne hakkındadır?)* فِي بَيَانِ Şunun beyanı hakkındadır ki, اَنَّ عُمْدَةَ الْاَمْرِ Muhakkak ki işin temeli *(Nedir?)* هِيَ اتِّبَاعُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ Sünnet-i Seniyye'ye ittiba etmektir *(Daha nedir?)* وَالْاِجْتِنَابُ Sakınmaktır *(Neden?)* عَنِ الْبِدْعَةِ الْغَيْرِ الْمَرْضِيَّةِ Razı olunmayan bid'atten *(Daha ne hakkındadır?)* وَبَيَانِ Şunun beyanı hakkındadır ki, اَنَّ مَزِيَّةَ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ الْعَلِيَّةِ Yüce Nakşibendi Tarikatı'nın üstünlüğü *(Ne üzere?)* عَلَى سَلَاسِلَ اُخْرَى Diğer silsileler üzerine *(Nedir o meziyet?)* اِنَّمَا هِيَ بِسَبَبِ اتِّبَاعِ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ Ancak Şerîat'ın sahibine ittiba sebebiyledir عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالتَّحِيَّةُ Ona ve ehline salât ve tahiyye olsun *(Daha ne sebebiyle?)* وَالْعَمَلِ بِالْعَزِيمَةِ Azimetli amel etme sebebiyledir *(Daha ne hakkındadır?)* وَفِي مَدْحِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ Bu yüce tarikatın övgüsü وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ Ve bunlarla alakalı konular hakkındadır >

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ Rahman ve rahim olan Allah'ın adıyla اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ Hamd Allah'a, وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Selam da onun seçmiş olduğu kullara olsun اِعْلَمْ Bilesin ki; اَنَّ النَّصِيحَةَ الَّتِي اَنْصَحُ بِهَا Muhakkak ki; benim kendisiyle yaptığım nasihat *(Kime?)* وَلَدِي الْاَعَزَّ سَلَّمَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَصَانَهُ Aziz oğluma -Allah Sübhânehü ona selamet versin ve korusun- *(Neden?)* عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَنَابِهِ Ona layık olmayan şeylerden *(Daha kimi?)* وَسَائِرِ اَحِبَّابِهِ Ve diğer dostlarını *(Nedir o nasihat?)* اتِّبَاعُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ Sünnet-i Seniyye'ye ittibadır عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ O sünnetin sahibine salât, selam ve tahiyye olsun *(Daha nedir?)* وَالْاِجْتِنَابُ Sakınmaktır *(Neden?)* عَنِ الْبِدْعَةِ الْغَيْرِ الْمَرْضِيَّةِ Razı olunmayan bid'atlerden وَحَيْثُ طَرَأَتِ الْغُرْبَةُ Zira gariplik arız olmuştur *(Neye?)* عَلَى الْاِسْلَامِ İslam'a *(Ne zaman?)* فِي هَذِهِ الْاَوَانِ Bu zamanda وَصَارَ الْمُسْلِمُونَ Ve Müslümanlar olmuştur *(Ne olmuştur?)* غُرَبَاءَ Garipler وَكَذَلِكَ تَزِيدُ غُرْبَتُهُمْ Ve onların gariplikleri böylece artıyor *(Neyle?)* مَعَ مُرُورِ الزَّمَانِ Zamanın geçmesiyle *(Ne zamana kadar?)* اِلَى اَنْ لَا يَبْقَى Kalmayıncaya kadar *(Nerede?)* عَلَى

عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ (Nerede?) Kalmayıncaya kadar اِلَى اَنْ لاَ يَبْقَى (Ne zamana kadar?) geçmesiyle وَتَقُومَ السَّاعَةُ (Daha ne zamana kadar?) Allah diyen bir kimse مَنْ يَقُولُ اللّٰه (Kimi?) Yeryüzünde فَالسَّعِيدُ مَنْ يُحْيِى Kıyamet en şerli insanların üzerine kopana kadar عَلَى شِرَارِ النَّاسِ Öyleyse said insan, diriltendir (Neyi?) سُنَّةً مِنَ السُّنَنِ الْمَتْرُوكَةِ Terkedilmiş sünnetlerden birini وَيُمِيتُ Ve öldürendir (Neyi?) بِدْعَةً مِنَ الْبِدَعِ الْمُسْتَعْمَلَةِ Kullanılan bid'atlerden birini وَهٰذَا زَمَانٌ قَدْ مَضَى Bu öyle bir zamandır ki; geçmiştir (Nereden?) مِنْ بِعْثَةِ خَيْرِ الْبَشَرِ Beşerin en hayırlısının gönderilişinden عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Ona ve ehline salât selam olsun (Ne kadar geçmiştir?) اَلْفُ سَنَةٍ Bin sene وَظَهَرَتْ Ve açığa çıkmıştır (Neden?) مِنْ عَلاَمَاتِ الْقِيَامَةِ Kıyamet alametlerinden (Ne?) اَمَارَاتٌ Alametler وَاَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَاسْتَتَرَتِ السُّنَّةُ Ve sünnet örtülmüştür (Ne sebebiyle?) بِوَاسِطَةِ بُعْدِ عَهْدِ النُّبُوَّةِ Nübüvvet asrının uzaklığı sebebiyle وَجَلَّتِ الْبِدْعَةُ Ve bid'at üstün olmuştur (Ne sebebiyle?) بِعِلَّةِ فَشْوِ الْكِذْبِ Yalanın yayılması sebebiyle وَاحْتِيجَ Ve ihtiyaç duyulmuştur (Neye?) اِلَى بَازٍ يَنْصُرُ السُّنَّةَ وَيَهْزِمُ الْبِدْعَةَ Sünnete yardım eden ve bid'ati yıkan bir şahine تَرْوِيجُ الْبِدْعَةِ مُوجِبٌ Bid'ati revaçta tutmak gerektirir (Neye?) لِتَخْرِيبِ الدِّينِ İslam'ı yıkmaya وَتَعْظِيمُ الْمُبْتَدِعِ بَاعِثٌ عَلَى هَدْمِ الْاِسْلاَمِ Bid'at sahibini yüceltmek dinin yıkılmasına sebeptir وَلَعَلَّكَ سَمِعْتَ Umulur ki, sen duymuşsundur (Neyi?) مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ 'Kim bid'at sahibine saygı gösterirse فَقَدْ اَعَانَ عَلَى هَدْمِ الْاِسْلاَمِ İslam'ın yıkılmasına yardım etmiştir' hadisini فَيَنْبَغِى التَّوَجُّهُ Öyleyse yönelmek lazımdır (Neyle?) بِجَمِيعِ الْهِمَّةِ وَتَمَامِ النَّهْمَةِ Bütün himmetimiz ve gayretimizle (Neye?) لِتَرْوِيجِ سُنَّةٍ مِنَ السُّنَنِ Sünnetlerden bir sünneti revaçta tutmaya وَرَفْعِ بِدْعَةٍ مِنَ الْبِدَعِ Ve bid'atlerden bir bid'atı kaldırmaya (Daha neye?) وَاِقَامَةُ مَرَاسِمِ الْاِسْلاَمِ İslam merasimlerini yerine getirilmesi (Ne zaman?) فِى جَمِيعِ الْاَوْقَاتِ Tüm vakitlerde خُصُوصًا فِى هٰذِهِ الْاَوَانِ Özellikle bu zamanlarda الَّتِى فِيهَا ضَعْفُ الْاِسْلاَمِ Ki bu vakitlerde İslam'ın zayıflığı vardır (işte böyle bir durumda İslam'ın merasimlerinin yerine getirilmesi) مَنُوطَةٌ Bağlanmıştır (Neye?) بِتَرْوِيجِ السُّنَّةِ وَتَخْرِيبِ الْبِدْعَةِ Sünnetin revaçta tutulması ve bid'atin tahrip edilmesine وَكَاَنَّ السَّابِقِينَ رَاَوْا Sanki öncekiler görmüş (Ne?) الْحُسْنَ Güzellik (Nerede?) فِى الْبِدْعَةِ Bid'atte حَيْثُ اسْتَحْسَنُوا Çünkü onlar hoş karşılamışlar (Neyi?) بَعْضَ اَفْرَادِهَا Bazı bid'atleri وَلٰكِنَّ الْفَقِيرَ لاَ يُوَافِقُهُمْ Ancak bu fakir onlara muvafık değildir (Nerede?) فِى هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ Bu meselede وَلاَ اَرَى Ben görmüyorum (Nerede?) فِى فَرْدٍ وَاحِدٍ مِنْ اَفْرَادِ الْبِدْعَةِ

meselede وَلاَ اَرَى Ben görmüyorum *(Nerede?)* فِى فَرْدٍ وَاحِدٍ مِنْ اَفْرَادِ الْبِدْعَة Bid'atlerden birinde *(Ne?)* شَيْئًا غَيْرَ الظُّلْمَة حُسْنًا Güzellik وَلاَ اُحِسُّ فِيهَا Ve orada hissetmiyorum *(Ne?)* وَالْكُدُورَة Karanlık ve bulanıklık dışında bir şey قَالَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Peygamberimiz buyurdu ki: -ona ve ehline salât, selam olsun- كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ Her bid'at sapıklıktır وَاَجِدُ السَّلاَمَةَ Ben selameti buluyorum *(Nerede?)* فِى هَذِهِ الْغُرْبَة وَضَعْفِ الاِسْلاَمِ Bu gariplik ve İslam'ın zayıf zamanında *(Nasıl?)* مَنُوطَةً بِاِتْيَانِ السُّنَّة Sünnetin yerine getirilmesine bağlı وَالْهَلاَكَ مَرْبُوطًا Helaki de bağlı buluyorum *(Neye?)* بِتَحْصِيلِ الْبِدْعَة اَيَّةَ بِدْعَةٍ كَانَتْ Herhangi bir bid'ati yerine getirmekte وَاَرَى الْبِدْعَةَ Bid'ati görüyorum *(Ne gibi?)* كَمِعْوَلٍ يُهَدُّ بِه Kendisiyle yıkılan bir balyoz gibi *(Ne?)* مَبَانِى الاِسْلاَمِ İslam'ın temelleri وَاَجِدُ السُّنَّةَ Sünneti de buluyorum *(Ne gibi?)* مِثْلَ كَوْكَبٍ مُشْرِقٍ Parlayan bir yıldız gibi *(Öyle yıldız ki;)* يُهْتَدَى بِه Kendisiyle yol bulunuyor *(Nerede?)* فِى دَيْجُورِ الضَّلاَلَة Sapıklık karanlığında وَفَّقَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ Hak Sübhânehü muvaffak eyledi *(Kimi?)* عُلَمَاءَ الْوَقْت Zamanımızın alimlerini *(Neye?)* لِعَدَمِ التَّفَوُّه بِحُسْنِ بِدْعَةٍ أَصْلاً Bid'atın güzelliğinden asla bahsetmemeye *(Daha?)* وَلِعَدَمِ الاِفْتَاء Fetva vermemeye *(Ne diye?)* بِاِتْيَانِهَا Güzel bid'at yapılabilir diye وَاِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْبِدْعَةُ Her ne kadar bu bid'at جَلِيَّةً فِى نَظَرِهِمْ Kendi nazarlarında apaçık olsa da *(Ne gibi?)* مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ Sabah aydınlığı gibi فَاِنَّ لِتَسْوِيلاَتِ الشَّيْطَانِ Zira şeytanın göz boyaması için وَحَيْثُ vardır *(Ne?)* سُلْطَانًا عَظِيمًا Büyük saltanat *(Nerede?)* فِيمَا وَرَاءَ السُّنَّة Sünnetin dışında قُوَّةٌ كَانَ لِـلاِسْلاَمِ Ve İslam için kuvvet olduğunda *(Ne zaman?)* فِى الاَزْمِنَةِ الْمَاضِيَة Geçmiş zamanlarda تَحَمَّلَ İslam tahammül edebiliyordu *(Neye?)* ظُلُمَاتِ الْبِدَعِ Bid'atlerin karartılarına بِالضَّرُورَة Tabii olarak وَلَعَلَّ بَعْضَ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ Belki de bu karanlıklardan bir kısmı خُيِّلَ نُورَانِيًّا Nurâni olarak hayal edildi *(Nerede?)* فِى تَشَعْشُعِ نُورِ الاِسْلاَمِ İslam nurunun şâşaası sırasında وَصَارَ ذَلِكَ التَّخَيُّلُ Ve bu hayal oldu *(Ne?)* بَاعِثًا Götürür *(Nereye?)* عَلَى الْحُكْمِ بِحُسْنِه Ona güzel diye hükmetmeye وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ Her ne kadar onun için olmasa da *(Nerede?)* فِى الْحَقِيقَة Gerçekte *(Ne?)* نُورَانِيَّةٌ وَحُسْنٌ Bir nurânilik ve güzellik أَصْلاً Katiyetle بِخِلاَفِ هَذَا الْوَقْت Bu vaktin böyle değildir *(Niye?)* فَاِنَّهُ وَقْتُ ضَعْفِ الاِسْلاَمِ Çünkü bu İslam'ın zayıf olduğu bir vakittir لاَ يُتَصَوَّرُ فِيه Burada düşünülemez *(Ne?)* تَحَمُّلُ ظُلُمَاتِ الْبِدَعِ تَمْشِيَةُ Bid'at karanlıklarının taşınabilmesi وَلاَ يَنْبَغِى هُنَا Burada gerekli değildir *(Ne?)* فَتْوَى الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ Önceki ve sonraki dönem alimlerin fetvalarını icra etmek

فَانَّ لِكُلِّ وَقْتٍ *(Niçin?)* وَالْمُتَأَخِّرِينَ Önceki ve sonraki dönem alimlerin fetvalarını icra etmek وَيَظْهَرُ الْعَالَمُ اَحْكَامًا عَلَى حِدَةٍ Zira her bir zaman dilimi için başlı başına hükümler vardır فِى النَّظَرِ Alem keşfi nazarda görünmektedir *(Ne zaman?)* فِى هَذَا الْوَقْتِ Bu vakitte *(Neden sebep?)* مِنْ كَثْرَةِ ظُهُورِ الْبِدْعَةِ Bid'atlerin çokça ortaya çıkmasından sebep *(Ne gibi görünmektedir?)* مِثْلَ بَحْرِ الظُّلْمَةِ Zulmet denizi gibi وَيُحَسُّ نُورُ السُّنَّةِ Sünnetin nuru da hissediliyor *(Neden dolayı?)* مِنْ غُرْبَتِهَا وَنَدْرَتِهَا Yabancılığı ve azlığından dolayı *(Ne gibi?)* مِثْلَ الْمَشَاعِلِ فِى ذَلِكَ الْبَحْرِ Bu denizdeki meşaleler gibi وَعَمَلُ الْبِدْعَةِ يُزِيدُ Bid'atle amel etmek arttırır *(Neyi?)* تِلْكَ الظُّلْمَةَ Bu karanlığı وَيُقَلِّلُ Ve azaltır *(Neyi?)* نُورَ السُّنَّةِ Sünnetin nurunu وَعَمَلُ السُّنَّةِ يَكُونُ بَاعِثًا Sünnetle amel etmek sebep olur *(Neye?)* عَلَى تَقْلِيلِ تِلْكَ الظُّلْمَةِ Bu karanlığın azalmasına وَتَكْثِيرِ ذَلِكَ النُّورِ Ve nurun çoğalmasına فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ Şimdi her kim isterse arttırsın *(Neyi?)* ظُلْمَةَ الْبِدْعَةِ Bid'a'nın karanlığını وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ Ve her kimde isterse arttırsın نُورَ السُّنَّةِ Sünnetin nurunu وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ İsteyen de arttırsın *(Neyi?)* حِزْبَ الشَّيْطَانِ Şeytanın adamlarını أَلاَ اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ Dikkat edin şeytanın adamları hüsrandadır وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكَثِّرْ İsteyen de arttırsın *(Neyi?)* حِزْبَ اللهِ Allah'ın adamlarını اَلاَ اِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ Dikkat edin Allah'ın adamları galip olanlardır (وَلَوْ) اَنْصَفَ صُوفِيَّةُ الْوَقْتِ Eğer zamanımızın sûfileri insaf etseler وَلاَحَظُوا Ve düşünseler *(Neyi?)* ضَعْفَ الاِسْلاَمِ وَفَشْوَ الْكَذْبِ İslam'ın zafiyetini ve yalanın yaygınlığını لَزِمَهُمْ Onlara gerekir *(Ne?)* اَنْ لاَ يُقَلِّدُوا شُيُوخَهُمْ Şeyhlerini taklit etmemeleri *(Nerede?)* فِيمَا وَرَاءَ السُّنَّةِ Sünnet ötesi davranışlarda وَاَنْ لاَ يَجْعَلُوا الاُمُورَ الْمُخْتَرَعَةَ Ve bir takım bid'atleri kılmamalılar *(Ne ile?)* بِعُذْرِ عَمَلِ شُيُوخِهِمْ بِهَا Şeyhleri onu yapıyor mazeretiyle *(Ne kılmamaları gerekir?)* دَيْدَنَهُمْ Adetleri *(Niçin?)* فَانَّ اتِّبَاعَ السُّنَّةِ مَنْهَجٌ الْبَتَّةَ Zira sünnete ittiba başlı başına bir yoldur وَمُثْمِرٌ لِلْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ Ve hayır ve bereketler doğurur وَفِى تَقْلِيدِ غَيْرِ السُّنَّةِ Sünnetin gayrısını taklitte vardır *(Ne?)* خَطَرٌ فِى خَطَرٍ Tehlike içinde tehlike وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اِلاَّ الْبَلاَغُ Elçiye ancak tebliğ etmek vardır جَزَى اللهُ سُبْحَانَهُ عَنَّا Allah bizim tarafımızdan mükafatlandırsın *(Kimi?)* اَشْيَاخَنَا Şeyhlerimizi *(Nasıl?)* خَيْرَ الْجَزَاءِ Hayırlı bir şekilde *(Niçin?)* حَيْثُ لَمْ يَدُلُّوا Zira onlar göstermediler *(Kime?)* اَمْثَالَنَا الْعَاجِزِينَ Bizim gibi acizlere *(Neyi?)* اِتْيَانَ الاُمُورِ الْمُبْتَدَعَةِ Bid'atleri işlemeyi وَلَمْ يُلْقُونَا Ve bizi atmadılar *(Nereye?)* فِى ظُلُمَاتٍ مُهْلِكَةٍ Helak eden karanlıklara *(Ne sebebiyle?)* بِتَقْلِيدِهِمْ Onları taklit sebebiyle وَلَمْ يَهْدُونَا Ve

إِلَى مَا *(Nereye?)* Ve bizi ulaştırmadılar وَلَمْ يَهْدُونَا Onları taklit sebebiyle بِتَقْلِيدِهِمْ *(Ne sebebiyle?)* دُونَ مُتَابَعَةِ السُّنَّةِ Sünnete ittibanın dışında bir şeye وَغَيْرِ اتِّبَاعِ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ Ve şeriat sahibini ittibanın dışında bir şeye عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ Ona ve ehline salât, selam ve tahiyye olsun وَسِوَى الْعَمَلِ بِالْعَزِيمَةِ Ve azimetle amel etmenin dışında bir şeye (ulaştırmadılar) فَلَاجَرَمَ كَانَتْ Ve böylece kuşkusuz oldu *(Ne?)* دَعَائِمُ طَرِيقَتِهِمْ Bunların tarikatlerinin esasları *(Ne?)* مُحْكَمَةَ الْاَسَاسِ Temelleri sağlam وَاِيوَانُ وُصُولِهِمْ مُرْتَفِعَ الْبِنَاءِ Vuslat sarayları yüksek yapılı وَمُشْرِقَ النِّبْرَاسِ Ve kandilleri parlak oldu وَهُمُ الَّذِينَ جَعَلُوا Onlar alan kimselerdir *(Neyi?)* الرَّقْصَ وَالسَّمَاعَ Raksı ve musiki dinlemeyi *(Nereye?)* تَحْتَ اَرْجُلِهِمْ Ayaklarının altına وَشَقُّوا الْوَجْدَ وَالتَّوَاجُدَ نِصْفَيْنِ Vecd ve tevacüdü ikiye yarmışlardır *(Neyle?)* بِمُسَبِّحَتِهِمْ İşaret parmaklarıyla وَمَكْشُوفُ الْآخَرِينَ وَمَشْهُودُهُمْ Diğerlerinin keşif ve müşahedeleri *(Nedir?)* دَاخِلٌ Yer almaktadır *(Kime göre?)* عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklere göre *(Nerede?)* فِى السِّوَى وَالْاَغْيَارِ Masiva ve ağyarda وَمَعْلُومُهُمْ وَمُتَخَيَّلُهُمْ Diğerlerinin bildikleri ve hayal ettikleri şeyler *(Nedir?)* قَابِلٌ وَمُسْتَحِقٌّ Ehil ve mustahaktır *(Neye?)* لِلنَّفْيِ لَا لِلْاَشْهَارِ Nefye, ilan edilmeye değil وَمُعَامَلَةُ هَؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bunların muameleleri *(Nerededir?)* فِيمَا وَرَاءَ الْمُشَاهَدَةِ وَالْاِدْرَاكِ Müşahede ve idrakin ötesindedir وَفِيمَا وَرَاءَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمُتَخَيَّلَاتِ Bilinen ve hayal edilenlerin de ötesindedir وَفِيمَا وَرَاءَ التَّجَلِّيَاتِ وَالظُّهُورَاتِ Tecelli ve zuhuratın وَفِيمَا وَرَاءَ الْمُكَاشَفَاتِ وَالْمُعَايَنَاتِ Mukaşefe ve muayenenin de ötesindedir اهْتِمَامُ الْآخَرِينَ Diğerlerinin himmeti *(Nerededir?)* فِى الْاِثْبَاتِ İspattadır وَهَمُّ هَؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklerin himmeti ise *(Nerededir?)* فِى نَفْيِ السِّوَى Masivanın nefyindedir وَالْآخَرُونَ يُكَرِّرُونَ Diğerleri tekrarlarlar *(Neyi?)* كَلِمَةَ النَّفْيِ وَالْاِثْبَاتِ Nefiy ve ispat kelimesini *(Niye?)* لِلتَّوْسِيعِ دَائِرَةِ الْاِثْبَاتِ İspat dairesini genişletmek وَلِيَنْكَشِفَ لَهُمْ Ve onlara açılsın diye *(Ne?)* الْعَالَمُ الَّذِى هُوَ ظَاهِرٌ Zahir olan alem *(Ne ile zahir olan?)* بِعُنْوَانِ الْغَيْرِيَّةِ Gayriyet özelliğiyle *(Nasıl açılsın diye?)* بِعُنْوَانِ الْحَقِّيَّةِ وَالْعَيْنِيَّةِ Ayniyet ve hakkiyet özelliğiyle فَيَرَوْنَ الْكُلَّ وَيَجِدُونَهُ Böylece her şeyi görür ve bulurlar *(Nasıl?)* حَقًّا تَعَالَى وَتَقَدَّسَ Hak Teâla olarak بِخِلَافِ هَؤُلَاءِ الْكُبَرَاءِ Bu büyüklerin hilafına *(Niçin?)* فَاِنَّ مَقْصُودَهُمْ Zira büyüklerin kasıtları *(Neden?)* مِنْ تَكْرَارِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ "لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ" Kelime-i Tayyibe'yi tekrarlamaktan *(Nedir?)* هُوَ اتِّسَاعُ دَائِرَةِ النَّفْيِ Nefiy dairesini genişletmektir *(Niçin?)* لِيَكُونَ جَمِيعُ الْمَكْشُوفَاتِ وَالْمَشْهُودَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ Keşfedilen müşahede edilen ve

وَالْمَعْلُومَات Keşfedilen müşahede edilen ve bilinen her şey olsun *(Ne?)* دَاخِلَةٌ Dahil olsun *(Nereye?)* تَحْتَ كَلِمَةِ لاَ La kelimesinin altına وَفِى جَانِبِ الاِثْبَاتِ İspat tarafında لاَ يَكُونُ شَيْءٌ Hiçbir şey olmaz *(Ne?)* مَنْظُورًا وَمَلْحُوظًا Görülür ve düşünülür فَاِنْ ظَهَرَ فَرْضًا اَمْرٌ Faraza bir şey zahir olsa *(Nerede?)* فِى جَانِبِ الاِثْبَاتِ İspat tarafında يَنْبَغِى اِرْجَاعُهُ İrcası gerekir *(Nereye?)* اِلَى النَّفْىِ Nefiy tarafına وَلاَ يَكُونُ فِى جَانِبِ الاِثْبَاتِ İspat tarafında olmaz *(Ne?)* نَصِيبٌ Bir nasip أَصْلاً Kesinlikle غَيْرُ التَّكَلُّمِ بِكَلِمَةِ الْمُسْتَثْنَى Müstesna kelimesini söylemek dışında فَيَكُونُ ذِكْرُ النَّفْىِ وَالاِثْبَاتِ Dolayısıyla nefiy ve ispat zikri olur *(Nerede?)* فِى طُرُقِ الآخَرِينَ Diğerlerinin yolunda *(Ne olur?)* مُنَاسِبًا Uygun *(Neye?)* لِحَالِ الْمُبْتَدِئِينَ Mübtedilerin haline وَذِكْرُ اللهِ الَّذِى هُوَ كَلِمَةُ الاِثْبَاتِ الْمَحْضِ Sırf ispat kelimesi olan Allah lafzını zikretmek *(Nedir?)* يَكُونُ مُنَاسِبًا بَعْدَ ذَلِكَ Bundan sonra uygun olur *(Niçin?)* لِيَحْصُلَ بِتَكْرَارِ كَلِمَةِ الاِثْبَاتِ İspat kelimesiyle hasıl olsun için *(Ne?)* اِسْتِقْرَارٌ وَاسْتِمْرَارٌ İstikrar ve devamlılık *(Ne için?)* لِلْمُثْبَتِ الْمَكْشُوفِ İspat ve keşf olunan için بِخِلاَفِ طَرِيقِ هَؤُلاَءِ الاَكَابِرِ Bu büyüklerin yolunun hilafına *(Niçin?)* فَاِنَّهُ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ Zira bunlar tam tersini yaparlar *(Niçin?)* لاَنَّ فِيهِ اِثْبَاتًا اَوَّلاً Çünkü orada ilk önce ispat vardır وَنَفْىَ ذَلِكَ الاِثْبَاتِ Ve bu ispatın nefyi vardır ثَانِيًا İkinci olarak فَيَكُونُ ذِكْرُ اسْمِ اللهِ Dolayısıyla Allah ismini zikretmek olur *(Nerede?)* فِى هَذَا الطَّرِيقِ Bu yolda *(Ne olur?)* مُنَاسِبًا فِى الاِبْتِدَاءِ Başlangıca uygun ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ بَعْدَهُ Ondan sonra kullanılır *(Ne?)* اَلنَّفْىُ وَالاِثْبَاتُ Nefiy ve ispat (فَاِنْ قَالَ) نَاقِصٌ Eğer nakıs biri derse ki: عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ Bu durumda لاَ يَكُونُ لاَكَابِرِ هَذَا الطَّرِيقِ وَلاَ نَصِيبٌ Bu yolun büyüklerine nasip yoktur *(Neden?)* مِنْ مَقَامِ الاِثْبَاتِ İspat makamından يَكُونُ بِضَاعَتُهُمْ Onların sermayesi değildir *(Ne?)* غَيْرَ النَّفْىِ Nefiyden başka bir şey (اُجِيبُ) Şöyle cevap veririm: اَنَّ اِثْبَاتَ الآخَرِينَ Diğerlerinin ispatı *(Nedir?)* حَاصِلٌ Hasıl olur *(Nerede?)* فِى اَوَائِلِ حَالِ هَؤُلاَءِ الاَكَابِرِ Bu büyüklerin hallerinin ilk evrelerinde وَلَكِنَّهُمْ Ancak onlar عُلُوِّ الْهِمَّةِ Himmetleri yüce olduğu için لاَ يَلْتَفِتُونَ اِلَيْهِ Ona iltifat etmezler بَلْ يَرَوْنَهُ Bilakis onu görürler *(Ne görürler?)* مُسْتَحَقًّا لِلنَّفْىِ Nefy olunmaya layık فَيَنْفُونَهُ Ve onu nefyederler وَيَعْتَقِدُونَ Ve inanırlar *(Neye?)* اَلْمَطْلُوبَ الْمُثْبَتَ İspat edilen matlubun وَرَائَهُ Onun ötesinde olduğuna فَاِثْبَاتُ الآخَرِينَ Diğerlerinin ispatı *(Nedir?)* مُيَسَّرٌ لَهُمْ Onlara müyesser olmuştur وَنَفْىُ ذَلِكَ الاِثْبَاتِ Bu ispatın nefyi الَّذِى هُوَ مُنَاسِبٌ Ki, o uygundur *(Neye?)* لِمَقَامِ الْكِبْرِيَاءِ Kibriya makamına *(Nedir?)* أَيْضًا حَاصِلٌ لَهُمْ Onlar için de hasıl olmuştur لاَ سَبِيلَ لِكُلِّ نَاقِصٍ

(Nedir?) أَيْضًا حَاصِلٌ لَهُمْ Onlar için de hasıl olmuştur لاَ سَبِيلَ لِكُلِّ نَاقِصٍ Her nakıs insan için yol yoktur (Neye?) اِلَى اَشْغَالِهِمْ وَاَحْوَالِهِمْ Onların hallerine ve meşguliyetlerine وَلاَ شُعُورَ Şuur da yoktur (Kime?) لِكُلِّ مُهَوِّسٍ Her heveskâra (Neyi şuur?) بِحَقِيقَةِ مُعَامَلَتِهِمْ وَاَفْعَالِهِمْ Onların muamelelerinin hakikatini وَجَمِيعُ مَا ذُكِرَ Bu zikrolunanların hepsi (Nedir?) هُوَ نُبْذَةٌ Bir nebzedir (Neden?) مِنْ عَدَمِ حُصُولِ هٰؤُلاَءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklerin husulsüzlüklerinden اَلَّذِى هُوَ عَيْنُ الْحُصُولِ Ki, o husulün ta kendisidir (Nerede?) فِى ذٰلِكَ الْمَوْطِنِ Bu makamda فَاِنْ بُيِّنَ Eğer açıklansaydı (Ne?) حُصُولُ اَكَابِرِ الْاَكَابِرِ Büyüklerin de büyüklerinin husulü لَلَحِقَ الْخَوَاصُّ بِالْعَوَامِّ Elbette havas, avama karışır وَاخْتَارَ الْمُنْتَهُونَ Ve yolun sonundakiler seçerdi (Neyi?) تَعَلُّمَ اَلِفْ بَا Elifba öğrenmeyi (Ne gibi?) مِثْلَ الْمُبْتَدِئِينَ الْاَصَاغِرِ Küçük mübtediler gibi ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

خَلِيلِى مَا هٰذَا Ey dostum! bu değildir (Ne?) بِهَزْلٍ Şaka وَاِنَّمَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ O sadece ilginç bir sözdür مِنْ بَدِيعِ الْغَرَائِبِ Garebet harikası

وَمُرَاقَبَةُ الذَّاتِ Murakabe-i zat اَلَّتِى اخْتَارَهَا الْاٰخَرُونَ Ki, diğerleri onu tercih etmiştir (Nedir?) سَاقِطَةٌ عِنْدَهُمْ Büyüklere göre düşmüştür (Neden?) عَنْ حَيِّزِ الْاِعْتِبَارِ İtibar sahasından وَدَاخِلَةٌ Ve girmiştir (Nereye?) فِيمَا لاَ حَاصِلَ فِيهِ Kendisinde hiçbir fayda olmayanlar zümresine وَلَيْسَتِ الْمُرَاقَبَةُ هُنَاكَ Murakabe orada yapılmıyor (Neye?) لِغَيْرِ ظِلٍّ مِنَ الظِّلاَلِ Gölgelerden bir gölgenin dışında bir şeye تَعَالَى اللّٰهُ Allah yücedir (Neden?) عَمَّا يَقُولُونَ Onların söyledikleri şeylerden (Nasıl?) عُلُوًّا كَبِيرًا Son derece yücedir (Niçin?) فَاِنَّ ذَاتَهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ Çünkü Allah Teâla'nın zatı سُبْحَانَهُ بَلْ اَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ Bilakis onun isim ve sıfatları (Nedir?) خَارِجَةٌ عَنْ حِيطَةِ فِكْرِنَا وَمُرَاقَبَتِنَا Fikir ve murakabemizin kuşatmasının dışındadır لاَ نَصِيبَ مِنْ هٰذَا الْمَقَامِ Bu makamdan nasip yoktur غَيْرَ الْجَهْلِ وَالْحَيْرَةِ Cehalet ve hayretten başka وَلَيْسَ الْمُرَادُ Kastedilen değildir (Neyle?) بِهٰذَا الْجَهْلِ وَالْحَيْرَةِ Bu cehil ve hayretle (Ne?) مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ جَهْلاً وَحَيْرَةً İnsanların cehil ve hayret olarak bildikleri şey (Niçin?) فَاِنَّهُمَا مَذْمُومَانِ Çünkü onlar hoş görülmemiştir بَلْ جَهْلُ هٰذَا الْمَوْطِنِ وَحَيْرَتُهُ Bilakis bu makamın cehaleti ve hayreti (Nedir?) عَيْنُ الْمَعْرِفَةِ وَالْاِطْمِئْنَانِ Marifet ve itmi'nanın ta kendisidir وَلَيْسَ الْمُرَادُ Ve yine kastedilen değildir (Neyle?) بِهٰذِهِ الْمَعْرِفَةِ وَالْاِطْمِئْنَانِ Bu marifet ve itmi'nanla (Ne?) مَا يَدْخُلُ فِى

فَاِنَّهُ مِنْ مَقُولَةِ الْكَيْفِ Zira (Niçin?) İnsanın anlayış dairesine giren bir şey حيطَةِ فَهْمِ الْاِنْسَانِ bu marifet ve itminanın keyfiyeti vardır لاَ نَصِيبَ لَهُ Ve ona nasip yoktur (Neden?) مِنَ فِى ذَلِكَ الْلاَكَيْفِىِّ La keyfi olan Allah'tan وَكُلُّ شَيْءٍ نُثْبِتُهُ İspat ettiğimiz her şey (Nerede?) الْمَوْطِنِ Bu makamda (Nedir?) يَكُونُ لاَ كَيْفِيًّا La keyfi olur عَنْهُ سَوَاءٌ عَبَّرْنَا İsterse ondan bahsedelim (Ne ile?) بِالْجَهْلِ Cehaletle اَوْ بِالْمَعْرِفَةِ Veya marifetle مَنْ لَمْ يَذُقْهُ لَمْ يَدْرِ Tatmayan bilmez (وَأَيْضًا) Aynı şekilde اِنَّ تَوَجُّهَ هَؤُلاَءِ الْكُبَرَاءِ Bu büyüklerin teveccühü (Nedir?) اِلَى الْاَحَدِيَّةِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ Yüce ve mukaddes Ehadiyet'edir لاَ يُرِيدُونَ İstemezler (Neden?) مِنَ الْاِسْمِ وَالصِّفَةِ İsim ve sıfattan (Neyi?) غَيْرَ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ Yüce ve mukaddes zatın dışında bir şeyi وَلاَ يَنْزِلُونَ Ve inmezler (Nereden?) مِنَ الذَّاتِ Zat'tan (Nereye?) اِلَى الصِّفَاتِ Sıfatlara (Ne gibi?) كَغَيْرِهِمْ Diğerleri gibi وَلاَ يَقَعُونَ مِنَ الذِّرْوَةِ Zirveden düşmezler (Nereye?) اِلَى الْحَضِيضِ Çukura وَالْعَجَبُ Şaşırtıcıdır (Ne?) اَنَّ جَمْعًا مِنْ هَذِهِ الطَّائِفَةِ Bu taifeden bir grup (Nedir?) ثُمَّ لَمْ يَكْتَفُوا بِهِ اخْتَارُوا Seçtiler (Neyi?) ذِكْرَ اسْمِ اللهِ Allah ismini zikretmeyi Sonra onunla yetinmediler بَلْ تَنَزَّلُوا Bilakis indiler (Nereye?) اِلَى الصِّفَاتِ Sıfatlara وَصَارُوا يُلاَحِظُونَ Ve mülahaza eder oldular (Neyi?) اَلسَّمِيعَ وَالْبَصِيرَ وَالْعَلِيمَ Semi' Basîr ve Alim isimlerini ثُمَّ يَذْهَبُونَ Sonra gider oldular (Nereden?) مِنَ الْعَلِيمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ Bu Alim Semi' ve Basîr isimlerinden (Nereye?) اِلَى اسْمِ اللهِ Allah ismine (Ne olduğu halde?) عَلَى سَبِيلِ الْعُرُوجِ Yükselme yolu üzerine لِمَ لاَ يَكْتَفُونَ بِاسمِ اللهِ وَحْدَهُ Niçin sadece Allah ismiyle yetinmiyorlar وَيَجْعَلُونَ Ve kılıyorlar (Neyi?) قِبْلَةَ التَّوَجُّهِ Teveccüh kıblesini (Ne?) غَيْرَ اَحَدِيَّةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ Yüce ve mukaddes Zat-ı Ehadiyet'in dışında bir şey اَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ 'Allah kuluna kafi değil midir?' ayeti (Nedir?) نَصٌّ قَاطِعٌ Kesin bir nastır (Ne hususunda?) فِى هَذَا Bu konuda وَقُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ 'Sen "Allah" de! sonra onları bırak' ayeti (Nedir?) مُؤَيِّدٌ الْمُدَّعَى لِهَذَا الْمَعْنَى Bu manayı destekler (وَبِالْجُمْلَةِ) Özetle: اَنَّ نَظَرَ هِمَمِ اَكَابِرِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ Bu tarikatın büyüklerinin himmet nazarları (Nedir?) عَالٍ جِدًّا Cidden yüksektir لاَ نِسْبَةَ Nispeti yoktur (Kimin?) لِكُلِّ زَرَّاقٍ وَرَقَّاصٍ Her raks eden riyakarın (Kime?) اِلَيْهِمْ Bu büyüklere وَلِهَذَا صَارَتْ Bundan dolayı oldu (Ne?) نِهَايَةُ الْآخَرِينَ Diğerlerinin nihayeti (Ne?) مُنْدَرِجَةً Yeralmış (Nerede?) فِى بِدَايَتِهِمْ Büyüklerin bidayetinde وَنَالَ مُبْتَدِؤُو طَرِيقَتِهِمْ Tarikatlarının mübtedileri nail olmuştur (Neye?) حُكْمَ مُنْتَهِى طُرُقٍ اُخَرَ Diğer tarikatlar müntehilerinin hükmüne وَتَقَرَّرَ Ve yerleşmiştir (Ne?) سَفَرُهُمْ فِى الْوَطَنِ Sefer der vatanları (Ne zaman?) مِنِ ابْتِدَاءِ الْاَمْرِ İşin

yerleşmiştir *(Ne?)* سَفَرُهُمْ فِى الْوَطَنِ Sefer der vatanları *(Ne zaman?)* مِنِ ابْتِدَاءِ الْاَمْرِ İşin başında وَحَصَلَتْ لَهُمْ Ve onlara hasıl olmuştur *(Ne?)* اَلْخَلْوَةُ فِى الْجَلْوَةِ Halvet der encümen وَكَانَ دَوَامُ الْحُضُورِ Ve daimi huzur olmuştur *(Ne?)* نَقْدَ وَقْتِهِمْ وَرَأْسَ بِضَاعَتِهِمْ Ana sermayeleri ve vakitlerinin kârı وَهُمُ الَّذِينَ صَارَتْ Bunlar öyle insanlardır ki; olmuştur *(Ne?)* تَرْبِيَةُ الطَّالِبِينَ Talebelerin terbiyesi *(Ne?)* مَرْبُوطَةً Bağlanmış *(Neye?)* بِصُحْبَتِهِمُ الْعَلِيَّةِ Yüce sohbetlerine وَكَانَ تَكْمِيلُ النَّاقِصِينَ Ve nakıs olanları tekmil etmek olmuştur *(Ne?)* مَنُوطًا بِتَوَجُّهَاتِهِمُ الشَّرِيفَةِ Değerli teveccühlerine bağlı نَظَرُهُمْ Onların bakışları *(Nedir?)* شِفَاءٌ الْاَمْرَاضِ الْقَلْبِيَّةِ Kalp hastalıklarına şifadır وَالْتِفَاتُهُمْ Onların iltifatları *(Nedir?)* دَافِعٌ لِلْعِلَلِ الْمَعْنَوِيَّةِ Manevi hastalıkları defeder وَيَعْمَلُ تَوَجُّهُهُمُ الْوَاحِدُ Bunların bir teveccühü yapar *(Neyi?)* عَمَلَ مِائَةِ مِنَ الْاَرْبَعِينَ Yüz erbainin yapacağını وَالْتِفَاتُهُمُ الْوَاحِدُ Onların bir iltifatı *(Nedir?)* يُسَاوِى Müsavidir *(Neye?)* رِيَاضَةَ السِّنِينَ Senelerce yapılmış riyazete ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

يَمْشُونَ مَا أَحْسَنَ النَّقْشَبَنْدِيِّينَ Ne güzeldir Nakşibendiler سِيرَتُهُمْ Yani onların yolculuğu بِالرَّكْبِ Kafileyi götürürler *(Nasıl?)* مُخْفِيِّينَ Gizlice *(Nereye?)* لِلْحَرَمِ Beyt-i Haram'a

(أَيُّهَا السَّعِيدُ) Ey mesut oğlum لَا يَتَوَهَّمُ اَحَدٌ Bir kimse vehmetmesin *(Neden?)* مِنْ هَذَا الْبَيَانِ Bu açıklamadan *(Neyi?)* اَنَّ هَذِهِ الْاَوْصَافَ وَالشَّمَائِلَ Bu vasıflar ve haller *(Nedir?)* حَاصِلَةٌ لِجَمِيعِ اَسَاتِذَةِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ الْعَلِيَّةِ وَتَلَامِذَتِهِمْ Yüce Nakşibendi yolunun bütün üstadları ve talebeleri için gerçekleşmiştir كَلَّا بَلْ Asla bilakis هَذِهِ الشَّمَائِلُ Bu haller *(Nedir?)* مَخْصُوصَةٌ Mahsustur *(Kime?)* بِاَكَابِرِ اَكَابِرِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْعَلِيَّةِ Bu yüce tarikatın büyüklerinin büyüklerine الَّذِينَ بَلَّغُوا الْاَمْرَ Ki, onlar işi ulaştırmışlardır *(Nereye?)* اِلَى نِهَايَةِ النِّهَايَةِ Nihayetin nihayetine وَالْمُبْتَدِؤُنَ الرَّاشِدُونَ الَّذِينَ صَحَّحُوا Sağlam yapan olgun mübtediler *(Neyi sağlam yapan?)* نِسْبَةَ الْاِرَادَةِ وَالْاِنْتِسَابِ İrade ve intisab bağını *(Kime?)* اِلَى هَؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklere وَرَاعَوْا Ve riayet edenler *(Neye?)* آدَابَهُمْ Büyüklerin adabına فَانْدِرَاجُ النِّهَايَةِ فِى الْبِدَايَةِ İndiracü'n-Nihaye fil-Bidaye *(Nedir?)* ثَابِتٌ فِى حَقِّهِمْ Onlar için söz konusudur وَاَمَّا الْمُبْتَدِى الَّذِى وَصَلَ Ama vasıl olan bir mübtedi *(Kime?)* اِلَى شَيْخٍ نَاقِصٍ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ Bu tarikattan nakıs bir şeyhe فَانْدِرَاجُ النِّهَايَةِ İndiracü'n-Nihaye fil-Bidaye *(Nedir?)* غَيْرُ مُتَصَوَّرٍ فِى حَقِّهِ Onun hakkında düşünülemez فَاِنَّ شَيْخَهُ لَمْ يَصِلْ Zira onun şeyhi ulaşmamıştır *(Ne zaman?)* بَعْدُ

Henüz (Nereye?) اِلَى النِّهَايَةِ Nihayete فَكَيْفَ تُتَصَوَّرُ النِّهَايَةُ Nihayet nasıl düşünülebilir (Nerede?) فِى
حَقِّ الْمُبْتَدِى Mübtedi hakkında ﴿ع﴾ Mısra: وَكُلُّ اِنَاءٍ Her kap (Nedir?) يَنْضَحُ بِالَّذِى فِيهِ
İçindekini sızdırır اَيُّهَا الطَّالِبُ لِطَرِيقِ النَّجَاةِ Ey kurtuluş yolunu arayan kişi! اِنَّ طَرِيقَ هَؤُلَاءِ
الْاَكَابِرِ Bu büyüklerin yolu (Nedir?) طَرِيقُ الْاَصْحَابِ الْكِرَامِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ Ashab-ı Kiram'ın
yoludur -Allah onlardan razı olsun- وَهَذَا الْاِنْدِرَاجُ Bu indirac اَعْنِى Yani kastediyorum (Neyi?)
اِنْدِرَاجَ النِّهَايَةِ فِى الْبِدَايَةِ İndiracü'n-Nihaye fi'l-Bidaye (Nedir?) اَثَرُ ذَلِكَ الْاِنْدِرَاجِ Sahabelerin
indiracının eseridir الَّذِى كَانَ يَتَيَسَّرُ لَهُمْ Ki, onlara nasip oluyordu (Nerede?) فِى صُحْبَةِ خَيْرِ الْبَشَرِ
Beşerin en hayırlısının sohbetinde عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ Ona ve ehline salat-u selam
olsun فَاِنَّهُ كَانَ يَتَيَسَّرُ لَهُمْ Zira onlara nasip oluyordu (Nerede?) فِى صُحْبَتِهِ Peygamberimizin
sohbetinde صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ Allah ona ve ehline salat-u selam eylesin (Ne?) مَا
لَا يَحْصُلُ Hasıl olmayan (Kime?) لِغَيْرِهِمْ Başkalarına (Nerede?) فِى الْاِنْتِهَاءِ Yolun sonunda اِلَّا
قَلِيلٌ Ancak azınlık müstesna وَهَذِهِ الْفُيُوضَاتُ وَالْبَرَكَاتُ Bu bereket ve feyzler (Nedir?) هُوَ عَيْنُ
تِلْكَ الْفُيُوضِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِى ظَهَرَتْ Ortaya çıkan feyz ve bereketlerin aynısıdır (Nerede?) فِى
الْقَرْنِ الْاَوَّلِ İlk asırda وَاِنْ كَانَ الْآخِرُ Her ne kadar son olsa da (Ne?) بَعِيدًا مِنَ الْاَوَّلِ İlk
asırdan uzak (Nerede?) فِى الظَّاهِرِ Görünüşte (Neye nispetle?) بِالنِّسْبَةِ اِلَى الْوَسَطِ Ortaya nispetle
فِى الْحَقِيقَةِ وَلَكِنَّ الْاَمْرَ بِالْعَكْسِ Ancak gerçekte iş tam tersidir (Niçin?) فَاِنَّ الْآخِرَ اَقْرَبُ Zira son
daha yakındır (Niye?) اِلَيْهِ Başa (Neden?) مِنَ الْوَسَطِ Ortadan وَمُنْصَبِغٌ بِصِبْغِهِ Ve onun boyasıyla
boyanmıştır يُصَدِّقُهُ الْمُتَوَسِّطُونَ اَوْ لَا Ortada gelenler bunu ister kabul etsin, ister etmesin بَلْ
لَا يُعْلَمُ Hatta bilinmiyor (Ne?) اِدْرَاكُ اَكْثَرِ الْمُتَأَخِّرِينَ Sonra gelenlerin çoğunun idrak ettiği
(Neyi?) حَقِيقَةَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ Bu muamelenin hakikatini وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ Size selam olsun وَعَلَى
مَنِ اتَّبَعَ Ve tabi olanlara (Neye?) الْهُدَى Hidayete وَالْتَزَمَ Ve yapışanlara (Neye?) مُتَابَعَةَ الْمُصْطَفَى
Mustafa'ya ittibaya عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ Ona ve ehline الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ الْعُلَى En yüce dua
ve selamlar olsun.